

والذي حرص على توجيه كلمة خاص في افتتاحه. كما أسجل تحية واجبة لمعالي السيد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية على عمق التزامه بتعزيز المشاركة السياسية للمرأة في جميع مستويات المجالس النيابية وتعاونه الوثيق معنا في هذا مجال. ففي هذا الشهر من كل عام تحتفي العديد من دول العالم بإنجازات النساء واسهاماتهن الجليلة في مختلف مناحي الحياة، احتراماً لها وتقديراً لإنجازاتها في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وأود هنا أن أعرض لجانب من رسالة الأمين العام للأمم المتحدة في يوم المرأة العالمي في مطلع هذه الشهر إذ قال "إن تمكين المرأة يقع في قلب خطة التنمية المستدامة للعام 2030، والتقدم المحرز على نهج الأهداف المستدامة يعني التقدم للنساء والفتيات كافة وعلى المستوى العالمي . وهو الشرط الأساس لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. 5 في المائة من أعضاء المجالس النيابية على المستوى العالمي. فهناك تسعة وأربعون بلدا لا توجد بها قوانين لحماية المرأة من العنف المنزلي، واجتمعنااليوم في الجزائر التي ألهمنا كفاحها من أجل التحرير العالـم كـله، يأتي تعبيراً عن رـيادة التجـربـة الجزائـرـية في دعـم نـضـالـ المرأةـ لـتعـزيـزـ مـشارـكتـهاـ الفـاعـلـةـ فيـ الشـأنـ العـامـ، فالـجزـائـرـ كانـتـ سـباـقةـ كـأـولـ دـوـلـ عـرـبـيـةـ تـتـعـدـىـ عـتـبـةـ الـثـلـاثـيـنـ بـالـمـائـةـ فـيـ تـمـثـيلـ الـمـرـأـةـ فـيـ الـمـجـلـسـ الـنـيـابـيـ، بـنـاءـ عـلـىـ ماـ تـمـ تـحـقـيقـهـ مـنـ نـتـائـجـ فـيـ الـمـراـحـلـ السـابـقـةـ مـنـ الـتـعاـونـ فـيـ هـذـاـ الـمـجـالـ، وـتـعـزـيزـ الـأـطـرـ القـانـوـنـيـةـ وـالـاقـتصـادـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ الـتـيـ تـضـمـنـ مـسـاـواـةـ الـمـرـأـةـ بـالـرـجـلـ فـيـ الـوـصـولـ إـلـىـ الـمـنـاصـبـ الـقـيـادـيـةـ عـلـىـ جـمـيعـ مـسـتـوـيـاتـ صـنـعـ الـقـرـارـ، سـعـيـاـ إـلـىـ الـتـمـكـينـ الـاجـتمـاعـيـ وـالـاقـتصـادـيـ وـالـسيـاسـيـ لـكـافـةـ النـسـاءـ وـالـفـتـيـاتـ فـيـ الـجـزـائـرـ وـزـيـادـةـ فـرـصـهـنـ لـتـحـقـيقـ حـيـاةـ أـفـضـلـ. إـذـ شـجـعـتـ الـجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ لـلـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ لـلـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ دـلـيـلـاـ مـشـارـكـةـ الـمـرـأـةـ فـيـ الـمـسـاـواـةـ وـكـلـاتـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ بـالـعـمـلـ عـلـىـ تـعـزـيزـ حـقـوقـ الـمـرـأـةـ وـمـشـارـكـتـهاـ الـمـتـسـاوـيـةـ فـيـ الـمـجـالـ السـيـاسـيـ. حـيـثـ تـعـنىـ بـشـكـلـ أـسـاسـيـ بـدـعـمـ جـهـودـ الدـوـلـ إـلـمـاـجـ حـقـوقـ الـمـرـأـةـ فـيـ اـسـتـرـاتـيـجـيـاتـ تـنـمـيـةـ الـوـطـنـيـةـ، وـلـدـعـمـ مـشـارـكـةـ الـمـرـأـةـ فـيـ الـعـلـمـيـةـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ، وـنـحـنـ نـتـطـلـعـ إـلـىـ أـنـ يـكـونـ لـلـجـزـائـرـ إـسـهـامـ رـيـاديـ فـيـ تـعـزـيزـ مـشـارـكـةـ الـمـرـأـةـ فـيـ الـمـجـالـ السـيـاسـيـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـمـنـطـقـةـ الـعـرـبـيـةـ كـلـهـاـ، وـمـاـ كـانـ هـذـاـ النـجـازـ لـيـتـحـقـقـ دـوـنـ أـنـ تـبـنـىـ الـجـزـائـرـ تـعـديـلـاتـ دـسـتوـرـيـاـ مـسـتـنـيـرـاـ فـيـ الـعـامـ 2008ـ، أـكـدـ فـيـ الـمـادـةـ 35ـ مـنـ الـدـسـتوـرـ التـزـامـ الـدـوـلـ بـاتـخـاذـ التـدـابـيرـ الـلـازـمـةـ لـتـعـزـيزـ مـشـارـكـةـ الـمـرـأـةـ فـيـ الـمـجـالـ الـنـيـابـيـةـ، وـعـزـزـتـهـ لـاحـقاـ فـيـ الـتـعـديـلـاتـ الـدـسـتوـرـيـةـ لـلـعـامـ 2016ـ، وـخـاصـةـ لـتـعـزـيزـ قـدـراتـ الـمـرـأـةـ الـمـنـتـخـبـةـ بـمـاـ يـمـكـنـهـاـ مـنـ أـدـاءـ دـورـهـاـ عـلـىـ أـكـمـلـ وـجـهـ. وـفـيـ هـذـاـ إـلـاطـارـ فـقـدـ شـرـعـنـاـ فـيـ بـرـنـامـجـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ الـإـنـمـائـيـ إـجـراءـ بـحـثـ مـوـسـعـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـمـنـطـقـةـ الـعـرـبـيـةـ، سـعـيـاـ إـلـىـ فـهـمـ أـفـضـلـ لـلـمـعـوـقـاتـ الـتـيـ تـحـولـ دـوـنـ مـشـارـكـةـ الـمـرـأـةـ بـشـكـلـ فـاعـلـ فـيـ صـنـعـ الـقـرـارـ فـيـ الـفـضـاءـ الـعـامـ وـفـيـ الـمـجـالـ السـيـاسـيـ عـلـىـ وـجـهـ الـخـصـوصـ، مـنـ أـجـلـ تـكـوـينـ قـاعـدـةـ مـعـرـفـيـةـ بـنـيـ عـلـ أـسـاسـهـاـ أـعـمـالـنـاـ لـدـعـمـ الـجـهـودـ الـوطـنـيـةـ الـتـيـ تـهـدـيـ إـلـىـ التـنـصـدـيـ لـمـثـلـ تـلـكـ الـعـقـبـاتـ بـشـكـلـ أـفـضـلـ وـلـتـصـمـيمـ الـآـلـيـاتـ وـالـأـدـوـاتـ الـلـازـمـةـ لـذـلـكـ، تـحـقـيقـاـ لـلـتـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ فـيـ مـنـطـقـتـنـاـ الـعـرـبـيـةـ كـافـةـ. وـأـشـكـرـكـمـ عـلـىـ حـسـنـ الـاسـتـمـاعـ.